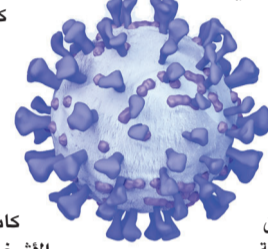


عقاقير الكوليسترول علاج رخيص وسهل لمرضى كورونا

نيويورك - كشفت دراسة جديدة أن تناول العقاقير الخفضة للكوليسترول قد يساعد في تخفيض خطر الوفاة بفيروس كورونا بنسبة تصل إلى 50 في المئة تقريباً.

وأجريت الدراسة التي نشرت في مجلة "نيشيتر كومونيكيشنز" على عينة من الأشخاص تناولوا العقاقير الخفضة للكوليسترول بانتظام قبل أن يصابوا بفيروس كورونا. كما دعمت دراسات أخرى هذه النتائج، ما قد يوفر خياراً فعالاً من حيث التكلفة ومتاحاً على نطاق واسع لمواجهة التأثيرات الخطيرة لفيروس كورونا. ويتناول حوالي 40 مليون شخص يعيشون في الولايات المتحدة العقاقير الخفضة للكوليسترول لتقليل مستوياته لديهم وخطر الإصابة بأمراض القلب. لكن يمكن أن يكون للسيدات



أيضاً تأثير قوي مضاد للالتهابات ومضاد لتخثر الدم ومضاد للغابروسات، وكلها قد تساعد في الحد من المضاعفات المرتبطة بفيروس كورونا. ولهذا السبب يحاول الباحثون معرفة ما إذا كان استخدام العقاقير الخفضة للكوليسترول يؤثر على حدة أعراض ونتائج الإصابة بفيروس كورونا. وفي دراسة جديدة شرع عدد من

الباحثين من بينهم أطباء القلب الذين يعتنون بمرضى كورونا في مستشفى نيويورك بمقارنة النتائج بين الأشخاص الذين استخدموا العقاقير الخفضة للكوليسترول قبل دخول المستشفى وأولئك الذين لم يفعلوا ذلك. ويقول طبيب القلب المشارك في الدراسة الدكتور أركيتي جوبتا "تعتبر دراستنا واحدة من أكبر الدراسات التي تؤكد هذه الفرضية، وتضع البيانات الأساس للتجارب السريرية العشوائية المستقبلية اللازمة لتأكيد فائدة العقاقير الخفضة للكوليسترول في مقاومة فيروس كورونا".

50
في المئة نسبة تراجع عدد الوفيات بكورونا بعد تناول المرضى عقاقير الكوليسترول

وإذا أثبتت التجارب السريرية صحة نتائج الباحثين فقد تمثل العقاقير الخفضة للكوليسترول خياراً علاجياً منخفض التكلفة وسهل الوصول إليه وأمناً بشكل نسبي لعلاج فيروس كورونا. وفي الوقت الحالي وافقت إدارة الغذاء والدواء على دواء واحد فقط لعلاج فيروس كورونا وهو ريميديسفير. ومع ذلك قد تكون بعض الأدوية الأخرى مفيدة خلال مراحل معينة من المرض. وتعتبر عقاقير الستاتين من أكثر أنواع الأدوية شيوعاً التي يستخدمها الناس لخفض مستويات الكوليسترول. ووفقاً لجمعية القلب الأميركية تعمل العقاقير في الغالب عن طريق منع إنزيم معين منتج للكوليسترول مما يؤدي إلى إنتاجه وإطلاقه بنسب أقل.

لكن يبدو أيضاً أن الستاتين له تأثير قوي مضاد للالتهابات ومضاد للتخثر ومضاد للغابروسات. وقد يساعد أيضاً في تحسين التئام الجروح في الأعضاء مثل الرئتين.



إستراتيجية علاجية منخفضة التكلفة وفعالة



الألم النفسي غير مرئي ولا يلقى اهتماماً

مرض الفصام يتفاقم في تونس وسط انعدام الوعي بالأمراض النفسية

وصمة «العار» تلاحق المصابين بالمرض وتحث من فرص علاجهم

وأضاف "التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية العميقة التي عرفتها تونس في السنوات العشر الأخيرة تسمح بذلك ويصبح من الطبيعي أن تتسم الشخصية بعدم التوازن والتغير، وهذه التحولات تؤثر في كل الجوانب النفسية للأفراد".



كوثر بن تيشة

الفصام مزيج بين الجانب النفسي والعصبي ويصيب الشباب

وأشارت إلى أن "المرض هو مزيج بين النفسية والعصبي ويصيب فئة الشباب أكثر من غيرها وتظهر أعراضه بين سن 20 و 25 سنة وأهمها العنف والاضطرابات السلوكية". ودعت إلى ضرورة تكثيف الإحاطة النفسية بالشباب من قبل العائلة لتجنب الإصابة بهذا المرض، علاوة عن القيام بالعلاج مبكراً للسيطرة عليه وعدم استفحاله. وقد يسبب مرض الفصام للمصابين به الخوف والانطواء على النفس، وهو مرض مزمن يلزم المصاب به طوال فترة حياته ولا يمكن علاجه، لكن يمكن السيطرة عليه بواسطة العلاجات الدوائية المناسبة.

وأشار الباحث والمحاضر في علم الاجتماع زهير بن جنات في تصريح لـ "العرب"، بأنه "لا بد من الإشارة إلى أن الفصام درجات وهناك من هو منقسم بدرجة أقل من غيره".

بشكل عام، ويمكن أن يصيب أي شخص مهما كان جنسه أو مكانته الاجتماعية. ويرى علماء النفس أن الفصام يغير طرق التفكير والتصرف والتعبير لدى المصاب، كما يغير لديه طبيعة المفاهيم وتصورات العلاقات الاجتماعية التي تربطه بالآخرين.

وأكدت الأخصائية في الأمراض النفسية والعصبية الدكتورة كوثر بن تيشة على "وجود أعراض نفسية لدى المصاب في شكل تخيلات وأصوات غير موجودة تجعله يتعد تدريجياً عن الواقع ويدخل في عزلة، وبالتالي فالإصابة هي شكل من أشكال التوحد". وفي تعداد العوامل المؤدية إلى ذلك قالت بن تيشة في تصريح لـ "العرب"، إن "العوامل عديدة منها ما يتعلق بالجينات الوراثية مع تغير لأشياء على مستوى المخ يساهم في اختلال التوازن، فضلاً عن الضغوط النفسية كتلك المتعلقة بالعائلة والتربية".

وأشارت إلى أن "المرض هو مزيج بين النفسية والعصبي ويصيب فئة الشباب أكثر من غيرها وتظهر أعراضه بين سن 20 و 25 سنة وأهمها العنف والاضطرابات السلوكية". ودعت إلى ضرورة تكثيف الإحاطة النفسية بالشباب من قبل العائلة لتجنب الإصابة بهذا المرض، علاوة عن القيام بالعلاج مبكراً للسيطرة عليه وعدم استفحاله. وقد يسبب مرض الفصام للمصابين به الخوف والانطواء على النفس، وهو مرض مزمن يلزم المصاب به طوال فترة حياته ولا يمكن علاجه، لكن يمكن السيطرة عليه بواسطة العلاجات الدوائية المناسبة.

وأشار الباحث والمحاضر في علم الاجتماع زهير بن جنات في تصريح لـ "العرب"، بأنه "لا بد من الإشارة إلى أن الفصام درجات وهناك من هو منقسم بدرجة أقل من غيره".

تسارعت وتيرة انتشار الأمراض النفسية في المجتمع التونسي على غرار ما يعرف بمرض "الانفصام في الشخصية" الذي يصنفه المختصون ضمن قائمة أخطر الأمراض النفسية، فيما تكاد تنعدم وسائل التثقيف والتوعية بخطورة ومدى انتشاره ويغيب الدعم النفسي الذي يساعد الناس على تقبل مرضهم والسعي إلى معالجته.

خالد هديوي

ارتفع عدد المصابين بمرض الفصام (الانفصام في الشخصية) في تونس، ويعد المرض من أخطر الأمراض النفسية التي تصيب الإنسان في الفترة المعاصرة، ويرى علماء النفس والاجتماع أنه يلزم المصاب به طوال حياته وسط توصيات حذرة للوقاية منه قبل استفحاله.

وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن الأشخاص المصابين بفيروس كورونا الذين يتناولون عقاقير الكوليسترول قبل دخول المستشفى شهدوا تحسناً في أوقات الشفاء. ويعتقد العلماء أن هذا قد يكون بسبب قلة الالتهابات وخطر الإصابة بالجلطات والأضرار الخلوية، كما تزيل عقاقير الستاتين الكوليسترول من الأغشية الخارجية للخلايا.

لكن يجب على الباحثين إجراء المزيد من التجارب العشوائية للتأكد من مخاطر العوامل المؤثرة وغير الواضحة المعلنة، فعلى سبيل المثال لم يكن من الواضح كم من الوقت استغرق الأشخاص الذين تناولوا عقاقير الستاتين في استخدامها أو مدى دقة تناولهم لها. ويقول الباحث الرئيسي في الدراسة الدكتور ماهيش مادهاشان "إذا ظهر تأثيرها المفيد في التجارب السريرية العشوائية، فمن المحتمل أن تثبت عقاقير الستاتين أنها إستراتيجية علاجية منخفضة التكلفة وفعالة ضد فيروس كورونا".

وستتبعين على الباحثين أيضاً معرفة ما إذا كانت فعالية أو فائدة عقاقير الستاتين في علاج فيروس كورونا تختلف بين الشرائح السكانية والدول.

أسترازينيكا تؤكد أن لقاحها فعال ولا يسبب جلطات دموية

حملت التطعيم في البلاد الإثنين «أخذت للتو جرعة اللقاح (أسترازينيكا)، لا يوجد ألم في موضع الحقن ولا ألم في الجسم».

وكان رئيس الوزراء التايواني كذلك أول من تلقى التطعيم بلقاح أسترازينيكا بعد استخدامه مؤقتاً وسط المخاوف المتعلقة بسلامته. وبدأت إندونيسيا استخدام اللقاح الإثنين بعد تعليقه الأسبوع الماضي. لكن هيئة الأغذية والعقاقير الإندونيسية حذرت من تطعيم المصابين باضطرابات تخثر الدم به.

وسرعت العديد من الدول الآسيوية طرح لقاح شركة أسترازينيكا للوقاية من كوفيد - 19، حتى بعد تضرر الثقة في سلامته في أعقاب تقارير عن ارتباط الجرعات بتجلط نادر للدم في أوروبا.

وبعد وقف استخدام اللقاح لفترة وجيزة، استأنفت دول أوروبية كثيرة استخدامه في برامج التطعيم، بعد أن أكدت هيئة تنظيمية إقليمية سلامته، في حين تلقى عدد من الزعماء اللقاح لزيادة الثقة فيه. وقال لقاح أسترازينيكا من بين أول وأرخص لقاحات كوفيد - 19 التي جرى

وأشطن - أكدت شركة أسترازينيكا الإثنين أن لقاحها المضاد لكوفيد - 19 فعال بنسبة 79 في المئة لجهة منع الإصابة بالوباء ولا يزيد من خطر تجلط الدم، وذلك بعدما أجرت المرحلة الثالثة من اختبارات الفعالية في الولايات المتحدة.

وقالت إن اللقاح فعال بنسبة 80 في المئة بالنسبة للأشخاص البالغة أعمارهم فوق 65 عاماً. ويذكر أن دولاً عدة نصحت بعدم استخدامه في تطعيم المسنين نظراً لغياب البيانات المرتبطة بتأثيره على هذه الفئة في الاختبارات السابقة.